امير عبداللهيان مُحذّرا الأمريكان والصهاينة: كل الإحتمالات واردة ان استمرت جرائمكم

وزير الخارجية، محذّراً من أن المنطقة تحوّلت الى برميل من البارود:

امريكا تخوض حرباً بالإنابة ضد غزة

الوفاق- قال وزير الخارجية "حسين امير عبداللهيان": ان رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية، سيزور دولة جنوب افريقيا بدعوة من نظيره الجنوب افريقي؛ مبينا انه سيتم في هذه الزيارة التوقيع على احدث الاتفاقيات الثنائية من قبل رئيسي البلدين.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقد أمس الاحد بطهران، بين وزير الخارجية "امير عبداللهيان" ونظيرته الجنوب افريقية "نالدي باندور" التي وصلت طهران صباح أمس. ولفت امير عبداللهيان، الى لقائه مع السيدة "باندور" بطهران، قائلاً: اجرينا مباحثات مهمة اليوم حول القضايا الثنائية واهم القضايا الاقليمية والدولية.

مناهضة التمييز العنصري

كما تطرق الى اجتماع اللجنة الاقتصادية المشتركة بين ايران وجنوب افريقيا التي عقدت مؤخرا باستضافة بريتوريا، مبيناً ان احد الاجندات المدرجة على جدول اعمال الزيارة، هو متابعة الإتفاقيات التي توصل اليها البلدان في هذا الاجتماع، وبطبيعة الحال متابعة اتفاق الرئيسين الايراني والجنوب افريقي، خلال زيارة آية الله رئيسي الاخيرة لهذا البلد. وفي جانب آخر من تصريحاته، نوّه امير عبداللهيان بان الشعب الايراني يولي احتراما كبيرا الى الراحل "نيلسون مانديلا" الذي قضى حياته في مناهضة التميز العنصري؛ مردفاً: ان اهمية هذا الامر تتضح في ضوء المجازر ضد الانسانية التي يمارسها الكيان الصهيوني قاتل الاطفال والعنصري في حق سكان قطاع غزة اليوم.

الرئيس رئيسي سيزور جنوب افريقيا

ومضى الى القول: لقد تحدثنا اليوم (مع السيدة باندور) علاوة على القضايا الثنائية، فيما يخص تطورات غزة ايضا؛ معربا عن تقديره لمواقف جنوب افريقيا الداعمة للشعب الفلسطيني والمناهضة لكيان الفصل العنصري الصهيوني.

مواقف مشتركة إقليمياً ودولياً

امير عبداللهيان، نوه الى ان ايران وجنوب افريقيا لديهما مواقف مشتركة حيال القضايا الاقليمية والدولية؛ وقال : هناك زيارات متبادلة ستجري بين البلدين وستأتي وفود من جنوب افريقيا الى طهران قريبا. وعودة الى التطورات في الاراضي الفلسطينية المحتلة، قال وزير الخارجية: ان الرئيس الامريكي السيد بايدن قام بزيارة طارئة الى الكيان الصهيوني، ليعرب عن دعمه لهذا الكيان الذي يرتكب المجازر في حق المدنيين ويستهدف المستشفيات والمناطق الآهلة بالسكان، بل ويعلن رسميا انه سيرسل مئات الطائرات لقتل اهالي غزة، بينما يطلق عبارة مثيرة للسخرية، من "اننا سنقوم بارسال ٢٠ شاحنة محملة بالمساعدات الانسانية الى غزة". واضاف: امريكا تخوض اليوم حرب الانابة ضد أهالي غزة، وبما يؤكد على ان المنطقة تحولت الى برميل من البارود، حيث ان اي خطأ في الحسابات، وارتكاب جرائم الابادة الجماعية والتهجير القسري ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، سيُفضي الى تداعيات للمنطقة وايضا القائمين على هذه الحرب.

كل الخيارات مطروحة

ومضى امير عبداللهيان الى القول: نحن نحذّر امريكا والكيان الصهيوني، بانه في حال عدم الكف عن الجرائم ضد الانسانية ضد غزة، كل الخيارات ستكون مطروحة والمنطقة ستخرج عن السيطرة على حساب المعتدين انفسهم.

في المقابل، قالت وزيرة خارجية جنوب افريقيا خلال المؤتمر الصحفي: الفرص متوفرة للتعاون بين ايران وجنوب افريقيا؛ مشيرةً الى سياسات الحظر الاقتصادية باعتبارها تحديات في مسار مجموعة دول بريكس، وقالت: يجب استخدام العملات الوطنية للدول الاعضاء من اجل التفوق عليها. وصرّحت السيدة باندور في هذا السياق : ان الشعب الفلسطيني تُرك وحيدا، وانتُهكت حقوقه؛ منوهة بموقف بريتوريا الداعم للقضية الفلسطينية.

ومساء أمس الأول، أجرى وزير الخارجية الإيراني مباحثات هاتفية تأتي على إمتداد مباحثاته المُكثّفة مع نظرائه من مختلف دول العالم لبحث العدوان الصهيوني المتواصل على قطاع غزة، مباحثات هاتفية مع نظيره العماني بشأن تنسيق جهود وتحركات الدول الإسلامية لمساعدة الشعب الفلسطيني. وناقش أمير عبد اللهيان ووزير الخارجية العماني بدر البوسعيدي، التطورات الحالية في فلسطين خلال مكالمة هاتفية جرت بينهما مساء السبت. وتبادل الطرفان الآراء في هذا الاتصال الهاتفي سبل الوقف الفوري للمجازر التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، وخاصة النساء والأطفال.

كما صرح امير عبداللهيان في اتصال هاتفي مع نظيره اللوكسمبورغي جان اسيلبورن: إن اجراءات فصائل المقاومة الفلسطينية في مواجهة الاحتلال تستند إلى القانون الدولي. ولفت إلى جرائم الحرب التي يرتكبها الكيان الصهيوني والكارثة الإنسانية في غزة نتيجة ممارسات نتنياهو المتطرفة والتي ادت الى استشهاد عدد كبير من النساء والأطفال في غزة.

أخبار قصيرة

الكيان الصهيوني سيواجه انتقاما قاسياً

أكد وزير الأمن حجة الاسلام اسماعيل خطيب، أن على اميركا والحكومات التي تدعم الكيان الصهيوني أن تعلم جيدا بأن شعوب المنطقة والشعوب التواقة للحرية وأصحاب الضمائر الحية والداعية الى العدالة والمعارضة للظلم في العالم، لن تغض الطرف عن هذه المواقف، وعليها أن تنتظر الانتقام الالهي الذي يتم على يد الشعوب. ودان الوزير حجة الاسلام خطيب الذي كان يتحدث في اجتماع المجلس الاداري في مدينة خرم آباد مركز محافظة لرستان غرب ايران، الكيان الصهيوني لجرائمه البشعة التي يرتكبها ضد اهالي غزة العزل والابادة الجماعية التي يمارسها ضد الشعب الفلسطيني أمام الرأي العام والذين يتشدقون كذبا بالدفاع عن حقوق الانسان. وتابع قائلا: إن هذا العمل الكارثي سيسجله التاريخ بالتأكيد باعتباره خيانة ضد الإنسانية، حيث أن نتيجة هذا العمل الإجرامي هو أن عملية التطبيع مع الكيان لن تعود إلى طبيعتها بفشل لا يمكن إصلاحه.

وأضاف وزير الأمن: رغم أن بعض الحكومات كانت تحاول حتى الآن، ورغم معارضة شعوبها، كسب رضا أميركا من خلال التطبيع مع الكيان الصهيوني، إلا أن عليها أن تعلم بأن هذه المعادلة تغيرت جدياً وعملياً ولن تكون لها النتائج التي كانت تتوخاها. واعتبر عمليات طوفان الأقصى بأنها أكثر العمليات تعقيدا وذكاء وشجاعة وفاعلية تقوم بها جبهة المقاومة، وأكد أنها حطمت كبرياء كيان الاحتلال الصهيوني القاتل للأطفال، الذي لا يمكنه تعويضها وأدت الى ايجاد تغيير استراتيجي جدي في الحسابات الاقليمية والدولية.

مجلس الشورى يستضيف سفراء الدول الإسلامية

أعلن رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الاسلامي "وحيد جلال زادة" أن هذا المجلس سوف يستضيف سفراء الدول الإسلامية في طهران وذلك لعقد اجتماع مشترك مع نواب الشعب الايراني لمناقشة التطورات الجارية في قطاع غزة. وأشار النائب جلال زادة الى الجرائم التي يرتكبها الصهاينة المحتلون ضد الشعب الفلسطيني الأعزل، مؤكدا أن هذا المجلس أدى واجبه الملقى على عاتقه منذ الساعات الاولى لبداية عمليات «طوفان الأقصى» التي نفذتها المقاومة الفلسطينية ضد الكيان الصهيوني. وتابع قائلا: ان لجنة الامن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الاسلامي عقدت اجتماعات طارئة ووجهت الدعوة للجهات المعنية للحضور في مبنى المجلس لدراسة آخر التطورات الجارية. وتوقع هذا البرلماني أن يعقد نواب الشعب في مجلس الشورى الاسلامي يوم غد الاثنين اجتماعا يحضره سفراء الدول الاسلامية لهذا الغرض، موضحا أن رئيس المجلس "محمد باقر قاليباف" سيتحدث في هذا الاجتماع بخصوص التطورات الجارية في قطاع غزة. وشدد "جلال زادة" على أن الهدف من عقد الاجتماع المذكور هو إعلان الدعم الشامل للشعب الفلسطيني وجبهة محور المقاومة، معتبرا انعقاده نشاطا دبلوماسيا يقوم به مجلس الشورى الاسلامي.

قائد الجيش، مُشيراً الى أن كيانهم سيسقط على يد المقاومين:

الصهاينة يشعرون بأن هيبتهم في العالم تحطّمت

نائب رئيس الاركان: المقاومة الفلسطينية تحدت الاسلحة الصهيونية بأبسط سلاح

اشار القائد العام للجيش اللواء عبدالرحيم موسوي، الى عملية "طوفان الأقصى" للمقاومة الفلسطينية، وقال: إن الكيان الصهيوني سيسقط على أيدي المقاومين الفلسطينيين، في ظل الإجراءات الابداعية التي ينفذونها.

وقال اللواء موسوي في تصريح للصحافيين، أمس الاحد على هامش حفل تكريم نخبة من قوات الدفاع الجوي في اطار مشروع (رسول) "جو-جو" الذي اقيم في كلية "خاتم الأنبياء (ص)" للدفاع الجوي: نجحت قوات الدفاع الجوي بجهود الخبراء والعلماء الشباب في الصناعة الدفاعية بالبلاد في تجهيز الطائرة بدون طيار "كرار" بصاروخ جو-جو، وهذه القدرة، التي تم ايجادها الآن، هي أرخص وأكثر جدوى من عملية تزويد الطائرات المأهولة بمثل هذا الصاروخ.

وأضاف: يجب على أعداء شعب بلادنا أن يعيدوا النظر في استراتيجية وتكتيكات الطائرات بدون طيار الخاصة بهم بسبب هذه القدرة التي تم إنشاؤها في جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية، لأن أنماط القتال الجوي تغيرت، وهذا يعني أن أي طائر ذو مقطع راداري صغير يدخل المجال الجوي للجمهورية الإسلامية الإيرانية سيتم رصده من قبل الدفاع الجوي.

قدرة الطائرات المسيرة

وقال القائد العام للجيش: إذا حدث مثل هذا الأمر فسوف يتم ضرب طائرات العدو بطائرة "كرار" المسيرة؛ ومن هذا المنطلق وبعد إضافة هذه المعدات سنشهد مستوى أمنيا عاليا من قوات الدفاع الجوي في سماء إيران؛ وبطبيعة الحال، فإن إيران هي الدولة الرابعة أو الخامسة في العالم في استخدام هذه القدرة. وأشار كذلك إلى قضية غزة وعملية المقاومة الفلسطينية ضد الكيان الصهيوني وقال: إن محاولة الكيان وأسياده نسب العملية الفلسطينية الناجحة (طوفان الأقصى) إلى إيران، تعود الى الصفعة التي تلقوها من حماس، والتي كانت ضربة غير قابلة للاستيعاب من قبلهم، ولأنهم يشعرون بأن هيبتهم في العالم قد تحطمت، فإنهم ينسبون ذلك إلى إيران.

وأكد اللواء موسوي أن الكارثة التي حلت بالصهاينة سببها المقاتلون المحاصرون في غزة، وقال: بالطبع، يعلم الصهاينة وأسيادهم أن هذه القضية لا علاقة لها بإيران؛ لأنه لو كان من المقرر ان تتخذ إيران إجراءات ضدهم، لكانت أبعاد معركتنا مع الكيان الصهيوني هي على مستوى إحدى عملياتنا المحدثة في مرحلة الدفاع المقدس، معتبراً إن الكيان الصهيوني سيضمحل ويسقط على أيدي المقاومين الفلسطينيين.

الى ذلك، قال نائب رئيس اركان القوات المسلحة العميد الطيار عزيز نصيرزادة، ان المقاومة الفلسطينية تحدت بأبسط وأرخص الاسلحة ، السلاح الصهيوني المتطور وأرغمت الصهاينة على استعمال أسلحتها غالية التكاليف في المعركة.

واضاف العميد نصير زادة: ان الحرب الجارية اليوم في قطاع غزة تشهد تحول الصواريخ رخيصة الثمن لحماس الى مشكلة كبيرة (للصهاينة) لأنهم مجبرون على استخدام صواريخ غالية الثمن لمواجهة صاروخ يبلغ ثمنه ٥٠٠ دولار، وهذا يعني ان المقاومة الفلسطينية تحدت بأبسط وأرخص الاسلحة، السلاح الصهيوني المتطور وأرغمت الصهاينة على استعمال أسلحتها غالية التكاليف في المعركة.

فيما تنطلق بمشاركة وزراء خارجية ايران وأرمينيا وجمهورية أذربيجان وروسيا وتركيا..

مجموعة ٣+٣ تبحث في طهران الأوضاع في القوقاز

الوفاق – تستضيف العاصمة طهران اليوم الاثنين، الاجتماع الثاني لدول صيغة "٣+٣"، بمشاركة وزراء خارجية أرمينيا وجمهورية أذربيجان وروسيا وتركيا وإيران، ويعقد الإجتماع لدراسة ومناقشة قضايا منطقة جنوب القوقاز، ومحاولة توسيع التعاون الإقليمي في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية والعبور والطاقة، وغيرها من القضايا.

ويعتبر حلّ المشاكل الإقليمية بحضور دول المنطقة دون تدخل اجنبي من خارج المنطقة والدول الغربية، من أهم أهداف تشكيل هذه المجموعة. ومن هذا المنطلق، فإن أحدى المواضيع الرئيسية لاجتماع الغد ستكون محادثات السلام بين جمهورية أذربيجان وأرمينيا.

ايران تُعيد الطرفين لطاولة المفاوضات

وكانت قد أعلنت وسائل إعلام أذربيجانية أن أرمينيا مستعدة لعقد اجتماعات بصيغة ٣+٣، وهو ما أكده الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف في وقت سابق. وذكر رئيس وزراء أرمينيا عقب الاتفاق على عقد إجتماع بحث أزمة القوقاز ومحادثات السلام بين يريفان وباكو في طهران: نحن مستعدون لمواصلة المفاوضات. وفي وقت سابق وأثناء طرح اقتراحه لعقد اجتماعات بصيغة ٣+٣، أكد الرئيس الاذربيجاني الهام علييف أن مشاكل المنطقة يجب أن تحلها دول المنطقة بنفسها. وعقد الاجتماع الأول لمجموعة "٣+٣" على مستوى مساعدي وزراء الخارجية في موسكو العام الماضي دون حضور جورجيا.

ويكشف الإجتماع الحالي الذي تستضيفه الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدور الذي تلعبه الأخيرة في حلّ قضايا المنطقة، سيما مشاكل القوقاز التي تزايدت على خلفية التدخلات الأجنبية فيها، بما في ذلك التدخّل الأمريكي-الصهيوني المتواصل فيها. ومن أهم اهداف انشاء هذه المجموعة الإقليمية، هو السعي لحل القضايا الإقليمية دون وجود التدخلات الخارجية والغربية .وكانت قد أشارت الجمهورية الإسلامية الإيرانية في وقت سابق الى التوتر في منطقة القوقاز، مؤكدةً إن الحفاظ على وحدة أراضي دول المنطقة والحدود الدولية هو أحد الخطوط الحمراء للجمهورية الإسلامية الإيرانية، معتبرةً صيغة ٣+٣ حلّاً سلمياً للمشاكل والقضايا في منطقة القوقاز.